

فاعلية برنامج قائم على القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى في تنمية التفاعل الاجتماعي وبعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة.

د/محمد عاطف هيكمل (*)

المقدمة:

يعد الإعداد الخلقى للطفل هو البداية الصحيحة لعلاج مشكلات المجتمع، فما يشكو المجتمع المصري منه من مشكلات مختلفة أيا كان نوعها، إنما يرجع للمشكلة الأخلاقية؛ مما دعا المؤسسات التربوية بكل أنواعها والعلماء والمربين إلى الاهتمام بالتربية الخلقية، وذلك لتكوين معايير وحدود أخلاقية تضبط السلوك الإنساني في المجتمع، لكي يتحقق الاتساق الكامل بين حاجات الفرد واهتمامات المجتمع؛ وبخاصة أن المشكلات التي يواجهها المجتمع المعاصر ترجع إلى قلة الاهتمام بالتربية الخلقية بصفة أساسية، مما يستوجب الاهتمام بها، والبحث في طبيعة الجانب الخلقى بكل ما يحمله من خصائص وسمات - وبخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة- وما بعدها. (٩: ٢٦٥)

فالطفل بحاجة إلى تشرب المبادئ والعادات والقيم الخلقية في مجتمعه، مع مراعاة أن الشعور الخلقى لا يولد مع الطفل بل يتشكل نتجه امتصاص الطفل للمعايير الأخلاقية، وتكيفه معها، وخضوعه في المراحل الأولى لتأثيرات الوسط العائلي، وبذلك يصبح مفهوم الخير والشر مرتبطا بالقيم والعادات التي تداخلت في سلوكه. (٧: ١٠١)

والتربية الخلقية هي مجموعة من القيم والخبرات التربوية التي يتعلمها الطفل داخل الأسرة وخارجها من أجل توجيه سلوكه، ويُمكن القول: إن التربية الخلقية تشتمل على النمو العقلي والخطي للفرد، ويكتسب الأطفال الأخلاق من خلال الأمثلة والنماذج السلوكية المطروحة أمامهم، ومراقبة سلوكيات ذويهم،

(*) مدرس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط

فهم يُلاحظون كلّ ما يفعله الكبار ويقَدِّونه؛ لذلك يجب على الأهل أن يكونوا قدوةً حسنةً لأبنائهم. (١: ٢٧)

واكتساب الطفل للقيم الأخلاقية مثل تعلم كلمات الشكر والاستئذان والاعتذار، والعدل والتسامح والإيثار والتعاطف، وتحمل المسؤولية، والانتماء، واحترام الذات، الآخرين، والمشاركة والاعتماد على النفس، كل ذلك يحتاج إلي تفاعلات اجتماعية وعلاقات إنسانية واحترام، والتذكير المنظم لطفل ما قبل المدرسة من أجل تنمية وعيه بالمعايير السلوكية المنشودة داخل المجتمع، وإكسابه القيم الخلقية، ومن ثم تشكيل شخصيته، وتنمية قدرته على التفاعل الاجتماعي، والتكيف مع المجتمع، ويتم ذلك من خلال مرور الطفل بخبرات مخططة ومنظمة مثل اللعب التعليمي، والأنشطة الجماعية، والمحادثات، وسرد القصص، ولعب الدور؛ حتى يدرك الطفل معنى الاتصال بأقرانه والبالغين، ويعي دور كل إنسان في الحياة، وقدرات الآخرين، ومقارنتها بقدرته ومكانته، ويمكن البدء بتنمية تلك القيم منذ مرحلة الطفولة المبكرة من أجل تشكيل شخصيات الأطفال، وغرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها في نفوسهم، وتزويدهم بمعايير الصواب والخطأ. (٥: ١٤) (٦: ٧٥-٧٧) (١٣: ٦٩٠)

ويسهم النشاط الحركي في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي للطفل، فدون اللعب مع الآخرين يصبح الطفل أنانيًا، مسيطرًا، غير محبوب فإذا تعود اللعب مع الآخرين فإنه يتعلم الأخذ والعطاء، ويتخلص من حال التمرکز حول الذات، ويتعلم كيف يتبادل الأدوار، وكيف يتقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها المكسب، ويبدأ التفاعل الاجتماعي للطفل في الوقت الذي يوظف فيه الطفل تكوينه الجسمي والعصبي في ملاحظة الآخرين، والاستجابة لهم نتيجة ملاحظاتهم واستجاباتهم له، أي أنه يمهّد الطريق للمشاركة في مجتمعه بالطرائق التي يرتضيها المجتمع؛ من أجل تكوين

شخصيته، وتسمى العملية التي يلاحظ فيها الطفل غيره ويستجيب لهم نتيجة ملاحظاتهم واستجاباتهم له بعملية التفاعل الاجتماعي، فهي عملية ديناميكية مستمرة، فالملاحظة تؤدي إلى استجابة وتؤدي الاستجابة إلى ملاحظة واستجابة من الطرف الآخر وهكذا. (١١: ١٢٠) (٢٢: ٢٩)

ويمكن تربية الطفل وتنمية قدراته المختلفة إذا كان في حالة حركة ونشاط محبب إلى نفسه، فالحركة هي أداة التعبير والاتصال بين الطفل والعالم الخارجي، وكلما تطورت الحركات لديه، أثر ذلك في بناء قيمه الخلقية عن طريق ارتباط الخيال بالحركة، ويتضح ذلك من خلال سماع القصص الحركية التي تتسم بالتشويق والإثارة، والثراء الواضح في نواحي التعلم الحركي. (٢٩: ١٠٤)

والقصة الحركية عبارة عن تمرينات بسيطة غير نمطية تقدم في شكل قصة، تستثير خيال الطفل، وتشتمل على المطاردات والمسابقات، وتساعد على المحاكاة والتقليد الشائع في هذه المرحلة العمرية بل إنها مجال خصب لتنمية الخيال، وتوسيع المدارك في قالب يتميز بالمرح والسرور والتلقائية المحببة لنفوس التلاميذ. (٢٠: ٢٥، ٣٠)

وتعد القصة الحركية أحد الأساليب التربوية المهمة والمشوقة التي تجذب الطفل في الروضة حيث إنها تتفق مع ميوله، كما أنها تحمل كثيراً من المعاني التي تمس وجدان الطفل، فعن طريقها يمكن غرس المفاهيم والقيم التي تمثل ثقافة المجتمع، وتساعد على عملية التنشئة الاجتماعية، ومواجهة احتياجات نمو الأطفال ومطالبه، وتؤثر في اتجاهاتهم وسلوكياتهم عن طريق ما تطرحه من أفكار وما تعالجه من موضوعات بأسلوب يتناسب مع المدركات والقدرات اللغوية والعقلية والنفسية للطفل، ولعلها أفضل وسيلة يمكن عن طريقها تقديم المحتوى المستهدف لتقديمه للأطفال سواء كان قيماً دينية أو خلقية، أو

معلومات علمية أو تاريخية أو جغرافية أو توجيهات سلوكية أو اجتماعية. (١٨) : (٧) (٣٩٤: ٢٧)

بالإضافة إلى أن القصة الحركية من أهم طرائق التنمية الحركية واللغوية ووسائلها؛ حيث تجمع بين تحقيق الغرض البدني، المتمثل في تحسين الصفات البدنية، وتنمية المهارات الحركية الأساسية للطفل، كالمشي والركض والوثب والرمي، والغرض اللغوي المتمثل في زيادة الحصيلة اللغوية للطفل من خلال العمل، والمحاكاة، وإدراك الأشياء، وتصورها، مما يمنحه قدرًا كبيرًا من حرية التعبير الحركي، والعقلي، واللغوي عن طريق التقليد، والتمثل لمفردات القصة الحركية. (١٥: ٥٠)

وتعد الموسيقى الهادئة من العوامل المؤثرة في شخصيات الأطفال، وتنمية قدراتهم العقلية واللغوية والحركية، فالاستماع إلى الموسيقى يساعد على تعلم نطق الأصوات اللغوية، وفهم معاني الألفاظ؛ لأن الطفل يعي لحن الأغنية قبل أن يفهم معاني الكلمات، كما تساعد الموسيقى الهادئة على تنمية المهارات الحركية، وتعلم حسن الإنصات، بل تزويده بشحنات انفعالية وطاقة وجدانية لبذل الجهد البدني والعقلي، فيبدو الطفل متحمسًا للتعلم، متحررًا من القلق والتوتر، مترنًا انفعاليًا، متفائلًا، سعيدًا، فإذا صاحبته الموسيقى القصة الحركية بتأثيرها البالغ فإنه من المتوقع أن يزيد حماس الطفل للتعلم، وتزداد سعادته، وتتسع دائرة علاقاته وتفاعلاته الاجتماعية، ويصبح أكثر تقبلًا للمعايير والقيم الخلقية في سياق وجداني يدعم اكتسابها.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في قلة فرص التفاعل الاجتماعي للطفل، كما تشير دراسة (٣)، (٢) وشيوع كثير من السلوكيات الاجتماعية والخلقية السلبية التي يسلكها الطفل دون قصد، كما تشير دراسة (١٢)، أو دون وعي بالسلوك الاجتماعي الصحيح تجاه نفسه وتجاه الآخرين وبخاصة بعد تحول النمط

الأسرى من الأسرة الكبيرة إلى الأسرة الصغيرة التي تشمل الوالدين والأبناء فقط، وانشغال الوالدين بالعمل، وترك مسئولية الأبناء وتنشئتهم للمربيات، وكذلك عدم توافر ساحات وأماكن للعب في الهواء الطلق، مما يؤثر بشكل كبير في فرص النمو الحركي والاجتماعي للطفل.

هذا، وقد لاحظ الباحث من خلال إشرافه على مجموعات التدريب الميداني في رياض الأطفال بمحافظة دمياط أن الأنشطة الحركية المقدمة لأطفال الروضة بصورة عامة تقوم على اللعب الحر دون إشراف أو توجيه من قبل المعلمات، مما يؤدي إلى مردود عكسي على العملية التعليمية، فضلاً عن ذلك إهمال هذه الألعاب للمجالات: الانفعالية والخلاقية والاجتماعية، تلك المجالات التي تعد مكملة للمجال المعرفي والمجال النفسي - حركي عند القيام باللعب الحر.

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات هذا المجال (٣)، (١٢)، (١٦) يمكن القول: إن هذه الدراسات قد أكدت أهمية القصص الحركية كوسيلة تربوية ذات تأثير كبير في إكساب الأطفال الخبرات والقيم والاتجاهات والسلوكيات المرغوبة في المجتمع ومن هنا تبدو الحاجة إلى بناء برنامج تعليمي قائم على القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى الهادئة، واختبار فاعليته في التفاعل الاجتماعي، فضلاً عن اختبار فاعليته في تنمية القيم الخلاقية عند طفل الروضة.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في الآتي:

- إعداد جيل قادر على التميز بين القيم الإيجابية والقيم السلبية.
- استثمار حب الأطفال للقصص الحركية والموسيقى واستخدامها في تنمية بعض القيم الخلاقية، وتوسيع دائرة التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة.

- تنمية التفاعل الاجتماعي وبعض القيم الخلقية لطفل الروضة.
- يقدم البحث برنامج لمعلمات رياض الاطفال للأسترشاد به والاستفادة منه فى تنمية السلوك التفاعل الاجتماعي وبعض الاقيم الخلقية لطفل الروضة.

هدف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف على (فاعلية برنامج قائم على القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى في تنمية التفاعل الاجتماعي وبعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة) وذلك من خلال:

١. تأثير البرنامج المقترح على التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة.
٢. تأثير البرنامج المقترح على بعض القيم الخلقية لطفل الروضة.
٣. العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والقيم الخلقية لدى طفل الروضة

فروض البحث :

تختبر الدراسة الحالية صحة الفروض التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث في التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث في بعض القيم الخلقية لطفل الروضة لصالح القياس البعدى
- توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي والقيم الخلقية لدى طفل الروضة.

مصطلحات البحث:

يعرف الباحث المصطلحات إجرائياً على النحو التالي:

- القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى:

أنشطة حركية فردية أو جماعية يمارسها الأطفال فى أثناء تمثيل القصص مصحوبة بموسيقى هادئة، وتعتمد على الإثارة والتشويق والمحاكاة والتقليد والتخيل بهدف تنمية التفاعل الاجتماعى، وبعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة.

- التفاعل الاجتماعى:

قدرة الطفل على التواصل والتوافق والتعاون مع الآخرين فى مواقف اجتماعية مختلفة بحيث يتبادل الأدوار، ويتقبل العمل الجماعى، ويحرص على بذل الجهد والنشاط الحركى أمام الآخرين دون خوف أو خجل، والمشاركة فى الحوار والمناقشة معهم، ويقاس بمقياس التفاعل الاجتماعى فى البحث الحالى.

- القيم الخلقية لدى طفل الروضة:

المثل العليا التى يتمسك بها المجتمع ويقدرها مثل الصدق والأمانة والتعاون والنظام والاحترام والشجاعة والنظافة والطاعة والسلام والتسامح، ويحرص على اكسابها لأفراده ليكونوا مواطنين صالحين.

دراسات المرجعية :

أ- دراسات العربية:

- دراسة أحمد حسن حمدان (٢٠١٢م) (٣) التى هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استخدام التمثيل والمناقشة فى إكساب أطفال الروضة بعض القيم الأخلاقية والمشاركة الاجتماعية (الصدق، الأمانة، عدم إيذاء الآخرين بالقول أو الفعل)، من خلال تمثيل القصص التى تحتوى على قيم متنوعة، ومناقشتها، وكذلك التحقق من الفروق بين البنين والبنات فى اكتسابهم للقيم الأخلاقية من خلال البرنامج المقترح، وقد تكونت عينة الدراسة من ٨٠ طفلاً وطفلة فى السنة الثانية من مرحلة رياض الأطفال فى مصر، تراوحت أعمارهم بين الخامسة

والسادسة بمتوسط عمري (٥.٥٣) وانحراف معياري (٠.٤٩) قسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار رسم الرجل، واختبار المواقف والقيم الأخلاقية لأطفال الروضة والبرنامج التدريبي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الأول ت=٢.٧٠، والاختبار الثاني ت=٣.١٥ والاختبار الثالث ١.٨٥، وهي الصدق، الأمانة، وعدم إيذاء الآخرين بالقول أو الفعل على الترتيب، وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار ت=٣.٤٢، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

— دراسة **حمود بن محمد ناوي** (٢٠١٤م) (٨) التي هدفت إلى الكشف عن أثر ألعاب ترويجية مبتكرة في تنمية المهارات اللغوية والمهارات العددية والتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، واستخدم البحث المنهج التجريبي، وتكونت مجموعة البحث من مائة طفل وطفلة من أطفال الروضة في المستوى الثاني (٤ - ٥ سنوات) وتمثلت أدوات البحث في استمارة تقييم مستوى المهارات اللغوية والمهارات العددية لطفل الروضة، ومقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال. وطبقت أدوات البحث قبلًا وبعديًا على مجموعة البحث، وكانت أهم النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي في المهارات اللغوية والعددية، والتفاعل الاجتماعي، لصالح التطبيق البعدي.

— دراسة **سعيد عبد المعز** (٢٠١٤م) (١٢) التي هدفت إلى قياس أثر فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهجين: الوصفي والتجريبي،

وتكونت عينة البحث من ٤٠ طفلاً من أطفال الروضة بإحدى الروضات التابعة لإدارة القاهرة الجديدة التعليمية، وتمثلت أدوات البحث فى قائمة القيم الخلقية، واستبانة؛ لتعرف مدى تحقيق منهج رياض الأطفال للقيم الخلقية لدى أطفال الروضة، وبطاقة ملاحظة لقياس مدى نمو القيم الخلقية، وبرنامج تنمية القيم الخلقية، وبطاقة ملاحظة لقياس مدى نمو القيم الخلقية لدى أطفال الروضة، وتشير نتائج البحث إلى أن أطفال المجموعة التجريبية، قد حققوا نموًا واضحًا فى استيعاب المفاهيم والقيم التى تضمنها البرنامج، وكذلك ظهر تحسن واضح فى سلوكياتهم الإيجابية بعضهم نحو بعض، وانعكس ذلك على الجانب الأدائى لهم، الذى تضمن مشاركتهم فى العمل الجماعى، وحب بعضهم لبعض وللروضة فى أثناء ممارسة أنشطة البرنامج، كما ظهر ذلك واضحًا من خلال ملاحظتهم عبر مفردات بطاقة الملاحظة، ولقد أظهرت نتائج التطبيق البعدي تحسنًا واضحًا فى أداء عينة البحث داخل الصف والروضة.

— دراسة **مها مصطفى مرتضى** (٢٠١٥م) (٢١) التى هدفت إلى تحديد مستوى التفاعل الاجتماعى عند أطفال الروضة، والفرق فى مستوى التفاعل الاجتماعى عند أطفال الروضة تبعًا لمتغيرى الجنس، والعمر، وقد شملت عينة البحث الحالى (١٢٠) طفلاً من رياض الأطفال فى مركز محافظة كربلاء المقدسة، وتحقيقًا لأهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس آل مراد (٢٠٠٤) لقياس التفاعل الاجتماعى لأطفال الروضة وتكون المقياس من (٥٠) فقرة، وطبقت الباحثة المقياس على عينة البحث، وعالجت البيانات إحصائيًا باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وحساب الوسط الحسابى، والانحراف المعياري، والوسط الفرضي، واختبار ت، وتوصلت النتائج إلى أن أطفال الروضة يتمتعون بمستوى عال من

التفاعل الاجتماعي، وأنه ليس للجنس والعمر أثر في مستوى التفاعل الاجتماعي عند أطفال الروضة.

— دراسة **مضاوي عبد الرحمن الراشد** (٢٠١٦م) (١٩) التي هدفت اختبارت فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية بعض القيم الأخلاقية والدينية لدى أطفال رياض الأطفال، وتشكلت عينة من ١٠٤ أطفال في الفئة العمرية (٤-٦) والذين لم يحققوا مستوى الأداء المطلوب على مقياس القيم الأخلاقية الرسام. واستخدمت الدراسة اختبار تقدير الذكاء لدى جودانف وهاريس، ومقياس المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة، ومقياس القيم الأخلاقية والدينية، ومجموعة من القصص، والقصائد والأناشيد الإلكترونية، وأسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده، لصالح الاختبار البعدي، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اكتساب القيم الأخلاقية.

دراسات الأجنبية :

— وأجرى **إيجام وولكينس وآخرون (Eggum-Wilkens, N. D et al)** (٢٠١٤م) (٢٨) دراسة استهدفت تعرف أثر اللعب مع الأقران في تنمية الاستعداد لدخول المدرسة لدى أطفال برنامج هيد ستارت (Head Start) بالإضافة إلى تحديد مستوى كفاءتهم الاجتماعية والتحصيلية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٦٤ طفلاً من أطفال الرياض الخاضعين لبرنامج هيد ستارت بأمريكا من ١٨ صفًا مختلفًا من ٧ مدارس. اعتمد الباحثان على مشاهدتهم للعب الأطفال طوال العام الدراسي داخل الصفوف وخارجها في الهواء الطلق، وتم وضع قائمة عشوائية للأطفال؛ لمشاهدة طبيعة لعب كل طفل وتم تصنيف اللعب مع الأقران على أنه لعب يشمل النشاط مع طفل آخر سواء أكان لفظيًا أو بدنيًا بشكل إيجابي

أو سلبى، واستخدم الباحثان -أيضاً- مقياساً لتكيف الأطفال داخل الروضة، وتشير النتائج إلى أن الأطفال الممارسين للعب أكثر تكيفاً مع المناخ الدراسة بشهادة معلمهم، وأن أطفال الروضة الذين يتمتعون بمهارات لعب عالية المستوى مع أقرانهم لديهم استعداد جيد للانتقال من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الابتدائية وذلك يعزى إلى المهارات التي تم اكتسابها من خلال اللعب مع أقرانهم.

وأجرى وانج ولي **Li, J., Hestenes, L. L. & Wang, Y.** (٢٠١٦م) (٣٠) دراسة أخرى تهدف إلى تعرف العلاقة بين لعب الأطفال والنمو العاطفي والمهارات الاجتماعية؛ حيث قررا مراقبة الأطفال في أثناء اللعب في الهواء الطلق، وليس في الصفوف الدراسية، وشملت عينة الدراسة ٢٨ طفلاً في مرحلة الروضة من صفوف مختلفة، وتمت مشاهدة الأطفال لمدة ستة أيام متوالية بالإضافة إلى التسجيل مقاطع فيديو وتصويرها، وركز الباحثان في أثناء التسجيل على تفاعل الأطفال مع المعلم، بالإضافة إلى ألفاظهم ومفرداتهم اللغوية، واستخدم الباحثان نظم معيارية لقياس المهارات الاجتماعية والعاطفية تشمل مفردات مثل نوع اللعب (جماعي- ثنائي فردي) وما يعتمد عليه الطفل في أثناء لعبه (الخيال أم الواقع) وما يستخدمه من أشياء (حقيقية -خيالية) بالإضافة إلى معايير التعاون، والمشاركة، وتوزيع الأدوار، وطلب المساعدة، والمبادرة، والاستجابة للآخرين، والتأكيد الذاتي وغيرها، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة وطيدة إيجابية بين اللعب في الهواء الطلق والنمو العاطفي والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

وأجرت ماكجين **McGinn, Amy** (٢٠١٧م) (٣١) دراسة بعنوان "أثر تطبيق الصفوف القائمة على اللعب في التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية لدى رياض الأطفال" واستهدفت الكشف عن العلاقة بين اللعب الحر والمهارات الاجتماعية والمخرجات التعليمية في مرحلة ما قبل

المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من ٧٦ طفلاً تتراوح أعمارهم بين أربع وخمس سنوات من مراكز مختلفة لرعاية الطفل، واعتمدت الدراسة على المشاهدة وتسجيل مقاطع فيديو، وتشير نتائجها إلى أن الأطفال الذين أتاحت لهم الفرصة لممارسة اللعب الحر أظهروا تفاعلاً اجتماعياً ملحوظاً مع أقرانهم مما أدى إلى اكتساب هؤلاء الأطفال المفردات اللغوية بشكل جيد وسريع، وزاد مستوى فهمهم اللغوي بشكل ملحوظ نتيجة ممارستهم اللغوية في أثناء اللعب، ولوحظ أيضاً قدرة الأطفال على استخدام مهارات حل المشكلات، وظهر السلوك التعاوني، وزادت قدرتهم على التواصل، وتنظيم الأدوار، ومحاولات التساؤل والاستفسار والتنظيم، ونمت مهارات التحليل والتركيب بشكل غير مباشر. وهذا يعني وجود علاقة طردية بين ممارسة اللعب الحر وارتفاع المستوى التحصيلي والمهارات الاجتماعية لدى رياض الأطفال.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج (شبه التجريبي) وفق التصميم التجريبي لمجموعة واحدة، باستخدام القياسين القبلي والبعدي، وذلك نظراً لملاءمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث وعينته:

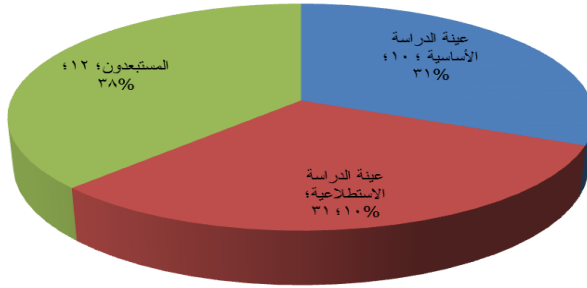
يمثل مجتمع البحث مرحلة رياض الأطفال بالمدرسة المتميزة التجريبية للغات، وهي المدرسة الوحيدة المتميزة بإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط للعام الدراسي (٢٠١٧م - ٢٠١٨م) للمرحلة العمرية (٦: ٧.٥) سنوات حيث يتم قبول الطفل الأكبر سناً في المدارس المتميزة للغات. وقد وقع اختيار الباحث لهذه المدرسة لأسباب من أهمها: عدد الأطفال، وحسن استعداد إدارة المدرسة ومعلماتها وتعاونها، وتوفير الإمكانيات التي يمكن

الاستفادة منها في تنفيذ البرنامج، وقد روعي استبعاد الأطفال المشاركين في التجربة الاستطلاعية، والأطفال المتغيين أكثر من مرتين. واختار الباحث فضلاً من المستوى الثانى يضم (٣٢) طفلاً، اختار منهم (٢٠) طفلاً، من بينهم (١٠) أطفال لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وعدد أفراد العينة الأساسية (١٠) أطفال، وحسب الباحث معامل الالتواء لتحديد مدى اعتدالية عينة البحث الكلية في متغيرات (السن) و(النكاء).

جدول (١)

توصيف مجتمع البحث

نوع العينة	العدد	النسبة	البرنامج
عينة الدراسة الأساسية (مجموعة البحث)	١٠	٣١.٢٥	المقترح
عينة الدراسة الاستطلاعية	١٠	٣١.٢٥	التحقق من الخصائص السيكومترية
المستبعدون	١٢	٣٧.٥٠	
الإجمالي	٣٢	%١٠٠	



شكل (١) توصيف مجتمع البحث

التحقق من اعتدالية توزيع العينة الكلية للبحث:

للتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث (٢٠) طفلاً (المجموعة التجريبية والمجموعة الاستطلاعية)؛ أجرى الباحث بعض القياسات، للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات بين أفراد العينة في تلك المتغيرات، كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينة الكلية للبحث في المتغيرات الأساسية (ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	الالتواء
العمر الزمني (السن)	عام	٦.٩٠	٦.٧٥	٠.٤٥	١.٠٠
الذكاء	درجة	١١٣.٢٢	١١٠.٠٠	٥.٦٧	١.٧١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (-٣) و (+٣) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

المسح المرجعي:

اطلع الباحث على الأدبيات في مجالات القصص الحركية، والتفاعل الاجتماعي، والقيم الخلقية، وأجرى مسحاً مرجعياً لمجموعة من الدراسات والبحوث منها (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩) العربية والأجنبية المتخصصة بهدف:

١. بناء الإطار النظري للبحث.
٢. بناء مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض.
٣. بناء مقياس القيم الخلقية لأطفال الرياض.

٤. اختيار محتوى البرنامج المقترح باستخدام القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى.

استطلاع آراء الخبراء :

قام الباحث بعرض نتائج المسح المرجعي على الخبراء لتحديد:

١. القصص الحركية المناسبة لتحقيق هدف البحث.
٢. مقياس التفاعل الإجتماعى لأطفال الرياض.
٣. مقياس القيم الخلقية لأطفال الرياض.
٤. محتوى البرنامج باستخدام القصص الحركية.
٥. الأسس العامة لمتغيرات البرنامج التعليمى المقترح.

استمارات جمع البيانات :

قام الباحث بتصميم الاستمارات التالية :

١. استمارة تسجيل بيانات الأطفال الشخصية.
٢. استمارة مقياس التفاعل الاجتماعى لأطفال الرياض.
٣. استمارة مقياس القيم الخلقية لأطفال الرياض.

الاختبارات والمقاييس الخاصة بالمتغيرات قيد البحث :

١. اختبار الذكاء: رسم الرجل لجودانف وهاريس Harris-Goodenough وقد قام بإعداده وتعريبه للبيئة المصرية فؤاد أبو حطب (١٩٧٧م) وهو اختبار غير لفظى لقياس الذكاء (٢٦ : ٢٥٤ - ٢٥٩). (مرفق ١)
٢. مقياس التفاعل الاجتماعى نبراس يونس محمد (٢٠٠٤م) (٢٣) (مرفق ١)
٣. مقياس القيم الخلقية أبو النجا عز الدين (٢٠٠٢م) (٢) (مرفق ١)

الأدوات المستخدمة في البحث :

كور صغيرة ملونة من البلاستيك - كور صغيرة من القماش - أكياس
حبوب - حفر رمل - مقاعد سويدية - أطواق - سلاالم حائط - مراتب -
زجاجات خشبية - كراسي بلاستيك - أعلام - مكعبات - صندوق مقسم -
بالونات ملونة - كرات تنس - صفارة - مجسمات من الحيوانات والطيور
ووسائل المواصلات - لوحات مرسوم عليها بعض أصحاب المهن المختلفة.

القائمون على التدريس والمساعدون:

تم اختيار القائمين على التدريس والمساعدين من الأفاضل أعضاء هيئة
التدريس بكلية التربية، ومن مجموعة التدريب الميداني والمعلمات بالمدرسة
الرسمية المتميزة بدمياط الجديدة واستعان بهم الباحث في تطبيق البحث، حيث
تم تعريفهم بجوانب البحث وإمدادهم بالمعلومات التي تمكنهم من الإجابة على
استفسارات الأطفال التي توجه إليهم في أثناء التطبيق والقياس.

المواصفات العلمية للبرنامج:

أفاد الخبراء أن محتوى البرنامج من (مادة، أنشطة وقصص حركية،
وسائل تعليمية) موزعة على الأنشطة تناسب أطفال هذه المرحلة.

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

أجرى الباحث الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة قوامها (١٠) أطفال، ممثلة لمجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث الأصلية، وذلك في الفترة الزمنية من (٢٠١٧/١٠/١) إلى (٢٠١٧/١٠/١٢) وقد ساعدت الدراسة الاستطلاعية على معرفة ما يلي:

١. تعرف مدى صلاحية البرنامج للاستخدام وتحقيق هدفه.
٢. التأكد من صحة وملاءمة المكان والأدوات لإجراء التجربة.
٣. تعرف إمكانية التطبيق بالتوزيع الزمني للبرنامج.
٤. الصعوبات التي قد تواجه الباحث في أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.
٥. التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

أجرى الباحث الدراسة الاستطلاعية الثانية على عينة قوامها (١٠) أطفال، ممثلة لمجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث الأصلية، وذلك في الفترة الزمنية من (٢٠١٧/١٠/١٥) إلى (٢٠١٧/١٠/٢٢) وقد ساعدت الدراسة الاستطلاعية على تعرف:

١. صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض.
٢. ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض.
٣. صدق الاتساق الداخلي لمقياس القيم الخلقية.
٤. ثبات مقياس القيم الخلقية.

١ - مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض

أ- صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض:

استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي، عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين المجالات وبعضها كما في جدول (٣)، وبين المفردات والدرجة الكلية للمقياس، كما في جدول (٤).

جدول (٣)
معاملات الارتباط بين محاور مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض
وبين الدرجة الكلية (ن = ١٠)

المجالات	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	(الدرجة الكلية)
المجال الأول (الاتصال)		٠.٨٠١	٠.٨١٦	٠.٨١٤	٠.٩٠٧
المجال الثاني (التوقع)			٠.٧٩٢	٠.٧٧٩	٠.٨٣٢
المجال الثالث (إدراك الدور وتمثيله)				٠.٧٣٠	٠.٨٦٧
المجال الرابع (الرموز ذات الدلالة)					٠.٩١٣
مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض (الدرجة الكلية)					

$$r_{(٨, ٠.٠٥)} = ٠.٦٣٢$$

يوضح جدول (٣) وجود علاقة ارتباطيه دالة بين المجالات وبين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٤)
معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي
لأطفال الرياض (ن = ١٠)

م	مع الدرجة الكلية	م	مع الدرجة الكلية	م	مع الدرجة الكلية
١	٠.٧٠٦	١٨	٠.٧٤١	٣٥	٠.٨١٩
٢	٠.٨٣٢	١٩	٠.٧٦١	٣٦	٠.٧٨٤
٣	٠.٨١٢	٢٠	٠.٨١٨	٣٧	٠.٨٣٧
٤	٠.٧٧٨	٢١	٠.٧٧٧	٣٨	٠.٧٤٢
٥	٠.٨٣٢	٢٢	٠.٧٥٠	٣٩	٠.٧٧٧
٦	٠.٧١٠	٢٣	٠.٨١١	٤٠	٠.٨١٠
٧	٠.٦٩٢	٢٤	٠.٧٣٨	٤١	٠.٦٨٩
٨	٠.٧٤٥	٢٥	٠.٧٥٦	٤٢	٠.٧٥٤
٩	٠.٨١٢	٢٦	٠.٧٨٤	٤٣	٠.٧٣٧
١٠	٠.٦٩٨	٢٧	٠.٨٠٩	٤٤	٠.٧٦٢
١١	٠.٨٣٠	٢٨	٠.٧٤٤	٤٥	٠.٨٤٣
١٢	٠.٧٣٥	٢٩	٠.٦٧٩	٤٦	٠.٨٥٨
١٣	٠.٧٨٧	٣٠	٠.٧٦٣	٤٧	٠.٨١٥
١٤	٠.٨١١	٣١	٠.٨١٢	٤٨	٠.٧١٨
١٥	٠.٧١١	٣٢	٠.٧٥٥	٤٩	٠.٨٤٧
١٦	٠.٧٦٧	٣٣	٠.٨١٤	٥٠	٠.٧٦٠
١٧	٠.٧٨٠	٣٤	٠.٨١٥		

$$r_{(٨, ٠.٠٥)} = ٠.٦٣٢$$

يوضح جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- حساب معامل ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض:

اتباع الباحث طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، ومعادلة جتمان؛ بالإضافة إلى معامل ثبات "ألفا كرونباخ" التي تستخدم لتقدير معامل الثبات الكلي للمقاييس، ويوضح جدول (٥) حساب معامل الثبات للاستبيان بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون، ومعادلة جتمان) ومعامل ثبات ألفا كرونباخ.

جدول (٥)

ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض (ن=١٠)

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		المجالات
	جتمان	سبيرمان براون	
٠.٨٠٠	٠.٧٦٧	٠.٧٩٠	المجال الأول (الاتصال)
٠.٧٤٠	٠.٧٠١	٠.٧٥٠	المجال الثاني (التوقع)
٠.٧٥١	٠.٧٦٧	٠.٧٤١	المجال الثالث (إدراك الدور وتمثيله)
٠.٨٥٤	٠.٨١٨	٠.٨٤٤	المجال الرابع (الرموز ذات الدلالة)
٠.٩٤٣	٠.٨٩٥	٠.٨٨٣	مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض (الدرجة الكلية)

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاور المقياس قد تراوحت بين (٠.٧٠١) و(٠.٨٩٥)، وتراوحت قيم ألفا كرونباخ لتحديد الثبات الكلي بين (٠.٧٤٠) و(٠.٩٤٣)، مما يدل على أن المقياس قيد البحث ذات معامل ثبات مرتفع.

١ - مقياس القيم الخلقية

أ- صدق الاتساق الداخلي لمقياس القيم الخلقية:

استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي، عن طريق إيجاد معامل الارتباط وبين المفردات والدرجة الكلية للمقياس، كما في جدول (٦).

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس القيم الخلقية
(ن = ١٠)

م	مع الدرجة الكلية	م	مع الدرجة الكلية
١	٠.٧٤٠	٦	٠.٧٧٠
٢	٠.٨٠٤	٧	٠.٨٠٥
٣	٠.٧٩٥	٨	٠.٧٥١
٤	٠.٨٣٤	٩	٠.٨٧٢
٥	٠.٨٤١	١٠	٠.٨٢٤

$$r(٨, ٠.٠٥) = ٠.٦٣٢$$

يوضح جدول (٦) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس القيم الخلقية مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- حساب معامل ثبات مقياس القيم الخلقية:

اتبع الباحث طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، ومعادلة جتمان؛ بالإضافة إلى معامل ثبات "ألفا كرونباخ" التي تستخدم لتقدير معامل الثبات الكلي للمقاييس، ويوضح جدول (٧) حساب معامل الثبات للاستبيان بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون، ومعادلة جتمان) ومعامل ثبات ألفا كرونباخ.

جدول (٧)

ثبات مقياس القيم الخلقية (ن = ١٠)

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		المجالات
	جتمان	سبيرمان براون	
٠.٨٦٧	٠.٨٣٦	٠.٨١٧	مقياس القيم الخلقية

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاويرالمقياس قد تراوحت بين (٠.٨١٧) و(٠.٨٣٦)، وأن قيمة ألفا كرونباخ لتحديد الثبات الكلي تساوي (٠.٨٦٧) مما يدل على أن المقياس قيد البحث ذات معامل ثبات مرتفع.

خطوات تصميم البرنامج التعليمى باستخدام القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى:

فى ضوء المسح المرجعى للمراجع العلمية والمصادر المتخصصة، واستطلاع آراء الخبراء، قد تمكن الباحث من التعرف على جوانب التفاعل الاجتماعى والجوانب الخلقية المناسبة للطفل وإعداد المادة التعليمية الحركية واختيار القصص الحركية المناسبة والتي تحقق هدف البرنامج كما قام الباحث بتصميم البرنامج وفق الخطوات التالية:

تحديد هدف البرنامج:

يمكن تحديد الهدف من البرنامج فى اختبار فاعلية برنامج قائم على القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى فى تنمية التفاعل الاجتماعى، وبعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة.

تحديد أسس بناء البرنامج:

- أن تتناسب القصة الحركية وخصائص النمو لهذه المرحلة العمرية.
- أن تتسم القصة الحركية بالتشويق والإثارة والجاذبية للأطفال.
- أن تساعد الأطفال على تنمية عناصر اللياقة البدنية للأطفال.
- أن تسهم القصة الحركية على تنمية القيم الأخلاقية الإيجابية.
- أن يتسق محتوى البرنامج وميول الأطفال ورغباتهم.
- توافر الأدوات المستخدمة فى القصة الحركية داخل الروضة.
- أن تتسم القصة الحركية بالتنوع والتغيير.
- توظيف الوسائل التعليمية المعينة على أداء حركات القصة (التسجيلات - المجسمات - الصور - الرسوم - الألعاب - الأفلام)
- تهيئة المكان الملائم لأداء القصة (ساحة اللعب بالروضة)
- استخدام التغييرات الإيحائية والحركات الرياضية المناسبة لأحداث القصة.

- تقديم نماذج لشخصيات القصة بالأداء التمثيلي المعبر، وبتقليد أصواتها، وحركاتها، وأفعالها.
- تشجيع الأطفال على أداء الحركات الرياضية بالقصة، واقتراح عنوان جديد لها.
- تشجيع الأطفال على تقليد أفعال وحركات وأصوات بعض الشخصيات البارزة في القصة وتقمصهم للأدوار، مما يعزز الثقة بالنفس، ويعالج حالات الخجل والانطواء.
- تشجيع الأطفال على سرد قصة حركية من خيالهم وأداء حركاتها.
- استثمار القصة الحركية في النمو الشامل المتوازن للطفل بدنيًا ونفسيًا وعقليًا واجتماعيًا.

محتوى البرنامج

في ضوء المسح المرجعي للمصادر والمراجع المتخصصة، وتحليل برامج القصص الحركية، واستطلاع آراء الخبراء، توصل الباحث إلى اختيار محتوى البرنامج على النحو التالي:

- الجزء التمهيدي ومدته (٨) دقائق
- الجزء الرئيس ومدته (٣٠) دقيقة.
- الجزء الختامي ومدته (٧) دقائق.
- دعم كل جزء بوسائل تعليمية من مجسمات وأشكال وصور إرشادية وأغان، وتحتوي هذه الأجزاء على ألعاب بمصاحبة الموسيقى، ومقاطع فيديو، وأغان حركية بمصاحبة الموسيقى، وتمارين النظام، وقصص حركية، وأنشطة حركية حرة، وألعاب ترويحية، وأغان إيقاعية، وتعليمات.

مدته تنفيذ البرنامج

استغرق تطبيق البرنامج (٨) أسابيع، وهى المدة الملائمة لتدريس البرنامج من وجهة نظر المحكمين، والبرنامج يتضمن (٨) وحدات، كل وحدة لها أهدافها الخاصة التى ترتبط بالأهداف العامة للبرنامج، ويتم تنفيذ كل وحدة فى أسبوع أى بواقع نشاطين فى الأسبوع.

الدراسة الأساسية

١. قام الباحث بإجراء القياس القبلى على عينة البحث الأساسية فى الفترة ما بين (٢٠١٧/١٠/٢٣) حتى (٢٠١٧/١٢/٢٣).
٢. قام الباحث بتطبيق برنامج القصص الحركية على عينة البحث الأساسية، فى الفترة (٢٠١٧/١٠/٢٤) حتى (٢٠١٧/١٢/٢٤).
٣. وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بإجراء القياس البعدي خلال الفترة من (٢٠١٧/١٢/٢٥) إلى (٢٠١٧/١٢/٢٦).

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث فى المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Science الإصدار (٢٣) مستعينًا بالمعاملات التالية:

- المتوسط الحسابى (Mean)، الوسيط (Median)، الانحراف المعياري (Standard Deviation)، الالتواء (Kurtosis)
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)
- التجزئة النصفية لـ"سبيرمان براون" و"جتمان". لحساب معامل الثبات.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات.
- اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (Paired Sample t-Test).
- حجم التأثير (Effect Size):

- باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت).
 - باستخدام (d) في حالة اختبار (ت) ويفسر طبقاً لمحكات (كوهين).
 - نسبة التغيير / التحسن (معدل التغيير) *Change Ratio*
- $$\text{نسبة التحسن} = \frac{\text{القياس البعدي} - \text{القياس القبلي}}{\text{القياس القبلي}} \times 100$$
- نسبة الكسب لماك جوجيان (*McGuigan's Gain Ratio*).
 - نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (*Black's Modified Gain Ratio*)

عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

عرض نتائج الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول والقائل بأنه "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض)؛ استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (*Paired Sample t-Test*)، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، في مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض، كما تم حساب حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت)، وباستخدام (*ES*) ويفسر طبقاً لمحكات لكوهين، وللتحقق من فاعلية البرنامج استخدمت الباحثة نسبة الكسب لـ "ماك جوجيان" وتكون مقبولة إذا لم تقل قيمة هذه النسبة عن (٠.٦) بالإضافة إلى نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" ويكون الحد الفاصل لهذه النسبة هي (١.٢)، بالإضافة إلى نسبة التغيير / التحسن (*Change Ratio*)، كما في جدول (٨) و (٩)، وشكل (١) و (٢).

جدول (٨)

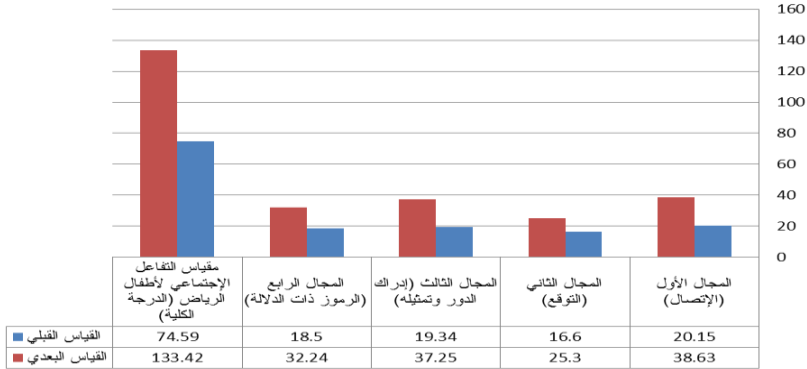
دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض للمجموعة التجريبية (ن=١٠)

حجم التأثير	القيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		الدرجة العظمى	المجالات	
		الانحراف المتوسط (س±ع)	الانحراف المتوسط (س)	الانحراف المتوسط (س±ع)	الانحراف المتوسط (س)			
٤.٨	٠.٩٢٧	١٠.٧٢	٢.٢٤	٣٨.٦٣	٢.١١	٢٠.١٥	٤٥	المجال الأول (الاتصال)
٢.٧	٠.٨٤٩	٧.١٠	١.٨٠	٢٥.٣٠	٣.٨٨	١٦.٦٠	٢٧	المجال الثاني (التوقع)
٣.٦	٠.٨٨٩	٨.٤٧	٣.٥٣	٣٧.٢٥	٤.٦٨	١٩.٣٤	٤٢	المجال الثالث (إدراك الدور وتمثيله)
٥.٠	٠.٩١٦	٩.٨٩	١.٧٩	٣٢.٢٤	٢.٨٠	١٨.٥٠	٣٦	المجال الرابع (الرموز ذات الدلالة)
٤.٦	٠.٩٤٥	١٢.٤٦	٦.٠٦	١٣٣.٤٢	٧.٩٣	٧٤.٥٩	١٥٠	(الدرجة الكلية)

$$ت ج (١٠، ٠.٠٥) = ٢.٢٦$$

يتضح من جدول (٨) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (٧.١٠) و (١٢.٤٦).

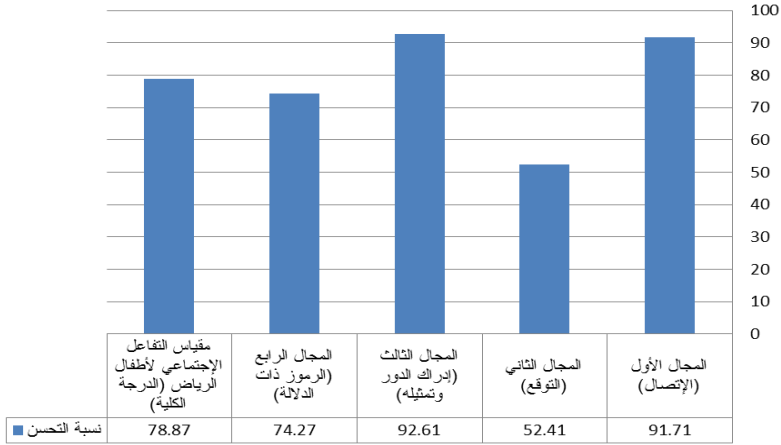
ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابعم حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا (η^2) الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وتراوحت قيم (η^2) بين (٠.٨٤٩) و (٠.٩٤٥) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم Huge)، وتراوحت قيم (d) بين (٢.٧) و (٤.٦) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم Huge).



شكل (٢) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض للمجموعة التجريبية
جدول (٩)

نسب التحسن ونسبة فاعلية البرنامج لـ "ماك جوجيان" وقيمة (MG)،
ونسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" وقيمة (MG_{Blak}) في مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض للمجموعة التجريبية (ن = ١٠)

المتغيرات	الدرجة العظمى	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن (Ratio Change)	Gain Ratio (MG)	Gain Ratio (MG _{Blak})
المجال الأول (الاتصال)	٤٥	٢٠.١٥	٣٨.٦٣	١٨.٤٨	٩١.٧١	٠.٧	١.٢
المجال الثاني (التوقع)	٢٧	١٦.٦٠	٢٥.٣٠	٨.٧٠	٥٢.٤١	٠.٨	١.٢
المجال الثالث (إدراك الدور وتمثيله)	٤٢	١٩.٣٤	٣٧.٢٥	١٧.٩١	٩٢.٦١	٠.٨	١.٢
المجال الرابع (الرموز ذات الدلالة)	٣٦	١٨.٥٠	٣٢.٢٤	١٣.٧٤	٧٤.٢٧	٠.٨	١.٢
مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض (الدرجة الكلية)	١٥٠	٧٤.٥٩	١٣٣.٤٢	٥٨.٨٣	٧٨.٨٧	٠.٨	١.٢



شكل (٣) نسب التحسن في مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياضة للمجموعة التجريبية

ب. مناقشة نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج جدول (٨) والشكل رقم (٢) وجود فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياضة للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوي ٠.٠٥، حيث تراوحت قيمة قيم (ت) المحسوبة بين (٧.١٠) و(١٠.٧٢)، وكانت (ت) الجدولية (٢.٢٦)، كما يتضح من جدول (٩) والشكل رقم (٣) نسب التحسن في مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياضة للمجموعة التجريبية حيث تراوحت النسب المئوية لمعدل التغير ما بين (٥٢.٤١%)، (٩٢.٦١%) حيث كانت أعلى قيمة في متغير المجال الثاني (التوقع) وبلغت (٩٢.٦١%)، بينما كانت أقل قيمة في متغير المجال الثالث (إدراك الدور وتمثيله) وبلغت (٥٢.٤١%).

ويرجع الباحث النتائج الإيجابية السابقة إلى تأثير برنامج القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى الهادئة في الأطفال (عينة البحث) حيث روعي في بنائها الأسس العلمية وارتبطت بتحقيق أهداف أنشطة تلك المرحلة العمرية، مع مراعاة حاجات الأطفال وميولهم، بالإضافة إلى تدريسها بأسلوب شائق وجذاب؛ حيث تضمن البرنامج القصص الحركية التي تنبع من البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الأطفال، وتميزت ببث روح الحركة والعمل والتشويق والمرح والسرور، فضلاً عن ذلك إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة أنشطة مختلفة معاً، واكتساب خبرات ومهارات شخصية واجتماعية خاصة بمواقف الحياة اليومية بما فيها من تواصل لغوي مما يؤدي إلى تنمية التفاعل الاجتماعي، مع مراعاة أن تعلم مهارات الحياة اليومية المستخدمة في الأنشطة المختلفة والمتنوعة - ومنها مهارات اللعب - تؤدي إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم بقدر ما تسمح به طاقاتهم المحدودة.

كما أن تكامل أنشطة البرنامج التي جمعت بين الأنشطة الحركية واللغوية والمهارية كان له تأثير واضح في زيادة التفاعل الاجتماعي، وتنمية شخصية طفل الروضة، واكتسابه للقيم الخلقية.

كما أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح القائم على القصص لعب دوراً كبيراً في زيادة فاعلية أداء الأطفال مما أدى إلى تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم، وهذا ما اتفق عليه التربويين والمربون على أن إكساب مهارات التفاعل الاجتماعي تُعد محورياً لتنمية شخصية طفل الروضة وذلك يكمن في تكامل الأنشطة وتقديمها للطفل بصورة مشوقة.

حيث أن النشاط الحركي للطفل يعني الحياة، استكشاف الذات، استكشاف البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالطفل، الحرية، الأمان، الاتصال، السرور والمرح، القبول الاجتماعي، فضلاً عن أن النشاط الحركي يسهم في تنمية الطفل اجتماعياً من خلال اكتسابه للعديد من المهارات

الاجتماعية والقيم الأخلاقية مما يؤدي إلى تفاعله وتكيفه وتعاونه وانتمائه اجتماعياً وكذلك احترامه للمبادئ والقواعد وللسلطة والقيادة. (١٧: ٥٨) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت تأثير ممارسة الأنشطة الحركية الإيجابي على مستوى المهارات اللغوية والمهارات العددية والتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة (٨)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت تأثير الألعاب الحركية الإيجابي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة. (٤)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت تأثير برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور الإيجابي على تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة. (١٦)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت فاعلية الأنشطة الحركية الإيجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة. (٢٥)

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية على التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة قيد البحث ولصالح القياس البعدي".

٢. عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

أ. عرض نتائج الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذينص على "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (مقياس القيم الخلقية)".؛ استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين

مرتبطتين من البيانات (*Paired Sample t-Test*)، لدالة الفرق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، في مقياس القيم الخلقية، كما تم حساب حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت)، وباستخدام (*ES*) ويفسر طبقا لمحكات كوهين، وللتحقق من فاعلية البرنامج استخدمت الباحثة نسبة الكسب لـ"ماك جوجيان" وتكون مقبولة إذا لم تقل قيمة هذه النسبة عن (٠.٦) بالإضافة إلى نسبة الكسب المعدل لـ"بلاك" ويكون الحد الفاصل لهذه النسبة هي (١.٢)، بالإضافة إلى نسبة التغيير/ التحسن (*Change Ratio*)، كما في جدول (١٠) و(١١)، وشكل (٤).

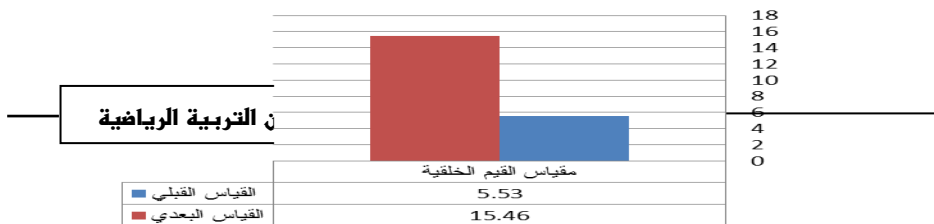
جدول (١٠)

دلالة الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس القيم الخلقية للمجموعة التجريبية (ن = ١٠)

المجالات	الدرجة العظمى	القياس القبلي		القياس البعدي		حجم التأثير	
		المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	قيمة (ت)	(η^2) (d)
مقياس القيم الخلقية	٢٠	٥.٥٣	١.٤١	١٥.٤٦	٢.٣٣	٩.٤١	٠.٩٠٨ (٤.٥)

$$ت = (١٠, ٠.٠٥) = ٢.٢٦$$

يتضح من جدول (١٠) أن قيم (ت) المحسوبة تساوي (٩.٣٣). ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابعم حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا (η^2) الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، قيم (η^2) تساوي (٠.٩٤٥) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم *Huge*)، وقيم (d) تساوي (٤.٦) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم *Huge*).



شكل (٤) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي مقياس القيم الخلقية للمجموعة التجريبية

جدول (١١)

نسب التحسن ونسبة فاعلية البرنامج لـ "ماك جوجيان" وقيمة (MG)، ونسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" وقيمة (MG_{Blak}) في مقياس القيم الخلقية للمجموعة التجريبية (ن=١٠)

المتغيرات	الدرجة العظمى	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن (Ratio Change)	Gain Ratio (MG)	Gain Ratio (MG _{Blak})
مقياس القيم الخلقية	٢٠	٥.٥٣	١٥.٤٦	٩.٩٣	١٧٩.٥٧	٠.٧	١.٢

ب. مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أظهرت نتائج جدول (١٠) والشكل البياني رقم (٤) وجود الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس القيم الخلقية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ٩.٤١ أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوى ٠.٠٥ بقيمة (٢.٢٦)، كما يتضح من جدول (١١) نسبة التحسن في مقياس القيم الخلقية للمجموعة التجريبية والتي كانت ١٧٩.٥٧%.

ويرجع الباحث هذا التحسن إلى برنامج القصص الحركية وما تضمنه للعديد من الأنشطة التي ساهمت في تحقيق التطور الحركي، بجانب إكساب الأطفال مبادئ وقيم إيجابية مثل الشجاعة- التعاون- التسامح- النظام-

الأمانة- النظافة- الاحترام- الصدق- الطاعة- السلام، فضلاً عن أن محتوى البرنامج تم وضعه بما يتفق مع ميول وحاجات وقدرات الأطفال الأمر الذي جعلها ممتعة ومشوقة ومفيدة لهم ما دفعهم إلى ممارستها، بالإضافة إلى تميز محتويات برنامج القصص الحركية بالبساطة وعدم التعقيد والإثارة.

وتعتبر القصص الحركية إحدى الوسائل التربوية الهامة والتي تعد مرتكزاً أساسياً لإكساب الأطفال الخبرات والقيم والاتجاهات والسلوكيات المرغوبة في المجتمع، وتهيئهم لتعلم القراءة والكتابة فيما بعد، وهي فوق هذا وذاك واحدة من أفضل الأساليب لتدريب الأطفال على الملاحظة والتركيز والانتباه. (١٠: ٦٨) ويرى الباحث أن الاهتمام بتعليم القيم والمبادئ الخلقية في مرحلة مبكرة من عمر الطفل تنمو معهم،، حيث تنعكس على تصرفاتهم اليومية في البيت والمدرسة والمجتمع بشكل عام، بما يساهم في ترسيخ هذه القيم في نفوس الأطفال وتصبح جزءاً من سلوكهم اليومي، هذا بجانب التطور الحركي من خلال استخدام القصص الحركية يعد مدخلاً إيجابياً متطوراً لتوسيع خيال الأطفال.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت تأثير برنامج القصص الإيجابي على تنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة. (١٢) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت تأثير برنامج استخدام القصص الحركية الإيجابي على أثرت بشكل إيجابي على أخلاقيات الأطفال. (١٤)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت تأثير برنامج القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى الإيجابي على أثرت في تنمية الجانب الخلقى لدى أطفال الرياض. (٢٤) و(٣) و(١٩)

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعتين

التجريبية على بعض القيم الخلقية لطفل الروضة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٣. عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

أ. عرض نتائج الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث والقائل بأنه "توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين (التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض) و(القيم الخلقية) للمجموعة التجريبية."؛ استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، كما تم حساب حجم التأثير (Effect Size) باستخدام (بمعامل التحديد) (r^2) كما في جدول (١٢)

جدول (١٢)

العلاقة بين (التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض) و(القيم الخلقية) (ن = ١٠)

مقياس القيم الخلقية		المجالات
(r^2)	(r)	
٠.٧١	٠.٨٤٢	المجال الأول (الاتصال)
٠.٦٣	٠.٧٩٢	المجال الثاني (التوقع)
٠.٦٢	٠.٧٨٧	المجال الثالث (إدراك الدور وتمثيله)
٠.٤٩	٠.٦٩٧	المجال الرابع (الرموز ذات الدلالة)
٠.٧٩	٠.٨٩١	مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض (الدرجة الكلية)

$$r_{(٨, ٠.٠٥)} = ٠.٦٣٢$$

يتضح من جدول (١٢) أن قيم (r) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية (٠.٦٣٢)، وتراوحت قيم حجم التأثير (r^2) بين (٠.٤٩) و(٠.٧٩) وهذا يدل على حجم تأثير (متوسط) إلى (كبير).

ب. مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أظهرت نتائج جدول (١٢) أنه توجد علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين (مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض) و(مقياس القيم الخلقية) للمجموعة التجريبية حيث كانت قيم (ر) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية (٠.٦٣٢).

ويرجع الباحث ذلك إلى أن القيم الأخلاقية ترتبط بالحوافز والدوافع التي تتحكم بطريقة تعامل الطفل مع الآخرين في العلاقات الاجتماعية والإنسانية، وكيفية تفاعل الطفل مع القضايا الإنسانية المختلفة، وأبرز القيم الأخلاقية التي يجب تعليمها للطفل: الصدق، الأمانة، التعاطف، المثابرة التواضع، العدالة، الوفاء بالعهد، التسامح والانفتاح، التنافس النزيه، المسامحة والتفهم، الرحمة، الأخوة والصداقة، المشاركة والتعاون، والاحترام؛ ويمكن غرس هذه القيم من خلال القدوة الأخلاقية، التواصل مع الطفل والتأكيد اللفظي على القيم، استخدام النماذج اليومية للقيم، الثناء والمكافأة على السلوك الجيد، مشاركة التجارب الشخصية مع الأطفال.

أي أنه كلما زادت (القيم الخلقية) كلما اتسعت دائرة (التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي توصلت إلى وجود علاقة بين التفاعل الاجتماعي والقيم الخلقية لأطفال الروضة. (٥) (١٦) وبذلك يكون قد تحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي والقيم الخلقية لطفل الروضة".

الاستنتاجات:

في حدود أهداف وفروض البحث وفي حدود العينة ونطاق مجتمع البحث واستناداً على ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، وتفسير النتائج ومناقشتها فقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- برنامج القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى أثر إيجابياً على التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة.
- برنامج القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى أثر إيجابياً على القيم الخلقية لطفل الروضة قيد البحث.
- وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي والقيم الخلقية لطفل الروضة.

التوصيات:

- في ضوء ما أظهرته نتائج هذه الدراسة التي توصل إليها الباحث، وفي حدود العينة التي أجريت عليها الدراسة يوصى الباحث بما يلي:
- تشجيع المعلمات على تعليم الأطفال من خلال الحركة، وارشادهم إلى استخدام القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى.
 - ضرورة إعادة تصميم برامج رياض الأطفال بحيث تركز هذه البرامج على التربية الاخلاقية وغرس القيم الأخلاقية وتوسيع دائرة التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة.
 - توفير كافة الإمكانيات وتكنولوجيا التعليم، والألعاب والصور والمجسمات في رياض الأطفال، وتدريب المعلمات على توظيف الامكانيات المتاحة بشكل جيد.
 - ضرورة عمل ورش عمل لتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام الحركة في تعليم الاطفال ومواكبة التطور الحديث في عملية التعليم والتعلم.
 - الإعداد والتخطيط لبرامج الأطفال وفقاً للأسس العلمية وأن تكون البرامج مساندة للتطورات العلمية الحديثة.

٥- بلقيس بنت إسماعيل: أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، مجلة رابطة التربية الحديثة، رابطة التربية الحديثة مجلد ٣، العدد ٢٠١٠، ٨م.

٦- ثناء يوسف الضبع: تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ٢٠٠٨م.

٧- ثناء يوسف الضبع، ناصر فؤاد غبيش: تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١١م

٨- حمود بن محمد ناوي: تأثير استخدام ألعاب ترويحوية مبتكرة على مستوى المهارات اللغوية والمهارات العددية والتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية: جامعة أسبوط - كلية التربية الرياضية، مجلد ٢، العدد ٣٨، ٢٠١٤م

٩- داليا عبدالحكيم، محمد صلاح الدين فتحي أحمد حسام الدين، و محمود عباس عابدين: دور رياض الأطفال في تحقيق التربية الخلقية للطفل المصري، دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق- كلية التربية عدد ٦٦، ٢٠١٠م.

١٠- دخيل الله بن محمد الدهماني: واقع إجراءات حكاية القصة في رياض الأطفال بمكة المكرمة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٧٢، ٢٠٠١م

١١- سعد جلال: علم النفس الاجتماعي، ط ٦، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٥م.

١٢- سعيد عبدالمعز علي: فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية، مجلد ٦، العدد ١٧، ٢٠١٤م

١٣- سميرة عبد الحسين كاظم: دور الروضة في تنمية القيم الخلقية لدى الأطفال مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلد ٢٤، العدد ٣، ٢٠١٣م.

١٤- ضياء الدين محمد أحمد، حازم عبدالمحسن أحمد: فاعلية استخدام القصص الحركية على التطور الحركي وبعض منظومة القيم الأخلاقية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم "المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة: جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين، العدد ٦٣، ٢٠١١م.

١٥- عبدالكريم محمود، عيد محمد عيد كنعان: أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن "المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي مجلد ٢٥، العدد ٩٨، ٢٠١١م.

١٦- فاطمة بنت محمد الدوسري: فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة كليات الشرق العربي، ٢٠١٠م.

١٧- محمد أحمد الحماحي، عايدة عبد العزيز: الترويج بين النظرية والتطبيق ط ٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.

- ١٨- **محمد السيد حلاوة:** الأدب القصصي للطفل (منظور اجتماعي ونفسي)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣م.
- ١٩- **مضاوي عبد الرحمن الراشد:** فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، قسم الطفولة المبكرة، جامعة الأميرة نورة، كلية التربية مجلد ٥، العدد ١٢، جزء ٢، الأردن، ٢٠١٦
- ٢٠- **منى عوض حسين:** القصة الحركية بين التنظير والتطبيق، أسيوط، دار الكتب، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٧م.
- ٢١- **مها مصطفى مرتضى:** التفاعل الاجتماعي عند أطفال الروضة، مجلة أهل البيت، العدد ٢٤، العراق، ٢٠١٥م.
- ٢٢- **نادية محمود شريف:** اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل، مجلة خطوة العدد الثالث عشر، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، مصر، ٢٠٠١م
- ٢٣- **نبراس يونس محمد، قتيبة زكي التك، فاتح أبلحد فتوح:** أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية و الألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر ٥ - ٦ سنوات" رسالة دكتوراه .جامعة الموصل، الموصل، العراق، ٢٠٠٤م
- ٢٤- **نبراس يونس محمد، مؤيد عبدالرزاق حسو:** أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الرياض، مجلة التربية والعلم: جامعة الموصل - كلية التربية مجلد ١٥، عدد ١، ٢٠٠٨م.

٢٥- هالة خير سناري، عبدالحق سيد سليم: فاعلية برنامج ترويجي رياضي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس: جامعة المنيا - كلية التربية مجلد ٢١، عدد ٣، ٢٠٠٨م.

٢٦- هانى محمد فتحى: تأثير برنامج تربية حركية على الكفاءة الإدراكية الحركية والتفكير الابتكارى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧م

٢٧- ياسر محمد عبدالهادى، منى سامح أبو هشيمة: فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص الحركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل ما قبل المدرسة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، العدد ٥٣، ٢٠١٤م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 28- Eggum-Wilkens, N. D., Fabes, R. A., Castle, S., Zhang, L., Hanish, L. D., & Martin, C. L.: Playing with others: Head Start children's peer play and relations with kindergarten school competence. Early Childhood Research Quarterly, 29(3), 345-356. ,2014.
- 29- Gallahue, D.: Motor Development and Movement Experiences for young children (3-7), jhon wiley, New York, 1986.

- 30-** Li, J., Hestenes, L. L. & Wang, Y. C. : Links between preschool children's social skills and observed pretend play in outdoor childcare environments. *Early Childhood Education Journal*, 44(1), 61-68. doi: 10.1007/s1 0643-014-0673-2.2016.
- 31-** McGinn, Amy: *Play-based early childhood classrooms and the effect on pre-kindergarten social and academic achievement*,2017.